

# الرياض

الاثنين ٩ من ذي الحجة ١٤٢٦ هـ - ٩ يناير ٢٠٠٦ م - العدد ١٣٧١٣

«وزير الحج ل»الرياض

نسعى إلى تقويم سلبيات إسكان الحجاج.. ونطالب مؤسسات الطوافة أن يكونوا عوناً للجهات الرسمية



حوار: عمر إدريس

قال معالي الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي وزير الحج إن الوزارة تسعى إلى تصويب سلبيات إسكان الحجاج وهي تتابع وترصد باهتمام كل ما يتعلق بهذا الجانب للتعرف على ما يطرأ عليه من مستجدات سلباً وإيجاباً، وكشف في لقاء مع «الرياض» أن الوزارة طلبت من مؤسسات الطوافة توعية الحجاج تجاه تسرب إشاعة مثل أنفلونزا الطيور، وتناول موضوع المجاملات التي تزيد عن حصة كل دولة قائلاً: بان الازدحام يقودنا للحد من هذه المجاملات، ووصف خطة التفويج الجديدة على جسر الجمرات بأنها تتسم بالعمل الجماعي وأوضح أن النظام الجديد لمؤسسات حجاج الداخل يستهدف الارتقاء بالخدمات، وأشار إلى أن الوزارة تجند في كل موسم حج العشرات من اللجان الميدانية الرقابية التي تعمل على مدار الساعة للتأكد من تقديم أفضل خدمات للحجاج، وأضاف بأن:المقاولين في سباق مع الزمن لتسليم المشروعات الجديدة في منى، وفيما يلي نص الحوار:

\* هل هناك دراسة لتقليص الخدمات الميدانية لبعثات الحج وخاصة في مجال الإسكان؟

- الوزارة تتابع وترصد باهتمام كل ما يتعلق بموضوع الإسكان لتقييمه من مختلف الجوانب للتعرف أولاً بأول على ما يطرأ عليه من مستجدات سلباً وإيجاباً على أن ما يهملها هو تصويب المسار كلما اقتضت الضرورة لينعم الحاج بأداء النسك وليهنأ في حياته وعيشته وفي مقدمة ذلك مسألة المأوى الذي يأوي إليه للراحة والاستجمام وهو في حقيقة الأمر محل عناية معظم بعثات الحج ولكن ذلك لا يكفي إذ لا بد أن يكون الجميع ملتزم تمام الالتزام ليبقى النظام على حاله دون إدخال تعديلات جوهرية على مضامينه

إشاعة أنفلونزا الطيور

\* لا يخفي على معاليكم أن نسبة ليست قليلة من الحجاج من مستوى تعليم محدود وهم يتأثرون بالإشاعات فما هي خطتكم للتعامل مع أي إشاعة مثل أنفلونزا الطيور أو وباء آخر وما قد يحدث ذلك من حوادث جانبية خلال تدافع الحجاج؟

- تطبق الحكومة السعودية ممثلة في وزارة الصحة خطة محكمة في المجال الوقائي الذي يبدأ قبل قدوم الحاج وهو ما يزال في بلده لأن سفارات المملكة لا تمنح التأشيرة إلا بعد استكمال التطعيم اللازم لمتطلبات الظروف القائمة بما يعني أن الاستعدادات على قدم وساق ولعل خير مؤشر دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لعقد مؤتمر عالمي برعاية الحرس الوطني في الرياض تمخضت عنه توصيات مهمة هي رهن الاستفادة منها من قبل جميع الجهات المعنية كل في مجال اختصاصه. ولذلك نحب أن يطمئن الحاج أنه إن شاء الله محفوظ وأن لا يدع مجالاً للإشاعات الكاذبة للتسلل على مسمعه كما أننا طلبنا من جميع مؤسسات الطوافة ومنسوبيها أن يكونوا عوناً للجهات الرسمية المختصة لإيصال المعلومات الصحيحة للمعنيين بهم وبالصورة المفهومة

\* ما هو حجم الفرق بين أعداد الحجاج الذين تم طلبهم من قبل بعثات الحج والعدد الفعلي الذي تم إصداره من القنصليات في الخارج ومدى تأثير المجاملات في حدوث فروق واضحة في الأعداد

- الفروقات لا تكاد تذكر بالقياس بالأرقام الملتزم بها وفق نسب الحصص لكل دولة من الدول الإسلامية الشقيقة ونأمل من الجميع العمل معنا للحيلولة دون التضخم غير المرغوب فيه وما يترتب عليه من ازدحام وهذا يقودنا بالضرورة إلى الحد من المجاملات قدر الإمكان

#### عمل مشترك في الجمرات

\* صرح معاليكم أن هناك خطة جديدة لعملية التفويج عند رمي الجمرات فما هي ملامح هذه الخطة وما هي أبرز السلبات التي تم التركيز للتغلب عليها هذا العام

- أهم ما في هذه الخطة أنها تتسم بالعمل الجماعي المشترك وهناك تضافر للجهود لتفعيل آليات تطبيق الخطة وبالمرونة اللازمة ويتمثل هذا في تشكيل مجموعات عمل ميدانية تتكون من عدة قطاعات وتسهم فيها مؤسسات الطوافة بالإضافة على أن هناك فيلماً إرشادياً أنتجته الوزارة وبعده لغات وتم توزيع نسخ منه للمؤسسات ذات الصلة المعنية بخدمات الحجاج لعرضه في الوقت المناسب قبل الصعود إلى عرفات

\* سيتم تطبيق النظام الجديد لمؤسسات حجاج الداخل في موسم حج العام القادم بإذن الله فما هي ملامح الإجراءات التنفيذية لهذا النظام؟

- النظام يستهدف الارتقاء بحجاج الداخل حتى يؤديوا نسكهم بأسلوب ومظهر حضاري أقل ما فيه أنه سيساعد على منع الافتراض الذي لا يليق بكرامة الإنسان فضلاً عن كونه من أبرز المعوقات التي تؤدي إلى تعطيل حركة المشاة وحركة المركبات، كما تعطل خدمات النظافة وعربات الإسعاف وغيرها من الضروريات

#### عقوبات رادعة

\* ما هي الآليات الرقابية الميدانية التي يتم تطبيقها حالياً على أداء مؤسسات حجاج الداخل، وكيف تم التصرف حيال تطبيق العقوبات التي تمنع عودتهم للعمل بشكل غير نظامي؟

- تجند الوزارة في كل موسم حج العشرات من اللجان الميدانية الرقابية التي تعمل على مدار الساعة بما يعني تكثيف الجهود للتأكد من أن كل ما يخطط له يتم تنفيذه وفق النظم والتعليمات المرعية أما ما يضبط من مخالفات فتحرر بشأنه المحاضر التي ترفع لجهات الاختصاص لاتخاذ العقوبات الرادعة

\* ما هو تأثير تأخر المقاولين في تسليم المشروعات المنفذة في منى على اكتمال استعدادات مؤسسات الطوافة ومؤسسات حجاج الداخل؟ وهل هناك آليات تتحرك من خلالها لمعالجة هذه الأوضاع مع الجهات والوزارات الأخرى ومتى سيتم التغلب على كافة العقبات؟

- المقاولون في سباق مع الزمن لإنجاز ما التزموا به كذلك فإن التنسيق منتظم ومتواصل بين المستويات الإدارية الممتثلة للتعرف أولاً بأول بشأن ما يتحقق على أرض الواقع.

#### معهد أبحاث الحج

\* ما هي أبرز الإحصائيات والمعلومات التي تود الوزارة أن تتمكن من الحصول عليها من خلال الأبحاث التي سيتم القيام بها في موسم حج هذا العام؟

- الوزارة تتطلع للمزيد من المعلومات الداعمة والمعززة ولذلك فإن هناك تعاوناً وثيقاً مع معهد الملك عبد العزيز لأبحاث الحج التابع لجامعة أم القرى ولا أذيع سراً إذا قلت إن الوزارة تحصل منه على بعض ما يقوم بتوزيعه من تقارير بحثية معمقة، كما تسند له إجراء بحوث لها صفة الأولوية بالنسبة لأعمال وزارة الحج الميدانية